



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس

=====

- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....
- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة :

اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وجامعة
برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد

دراسة ميدانية مقارنة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

- إعداد:
لعواشرة شيماء

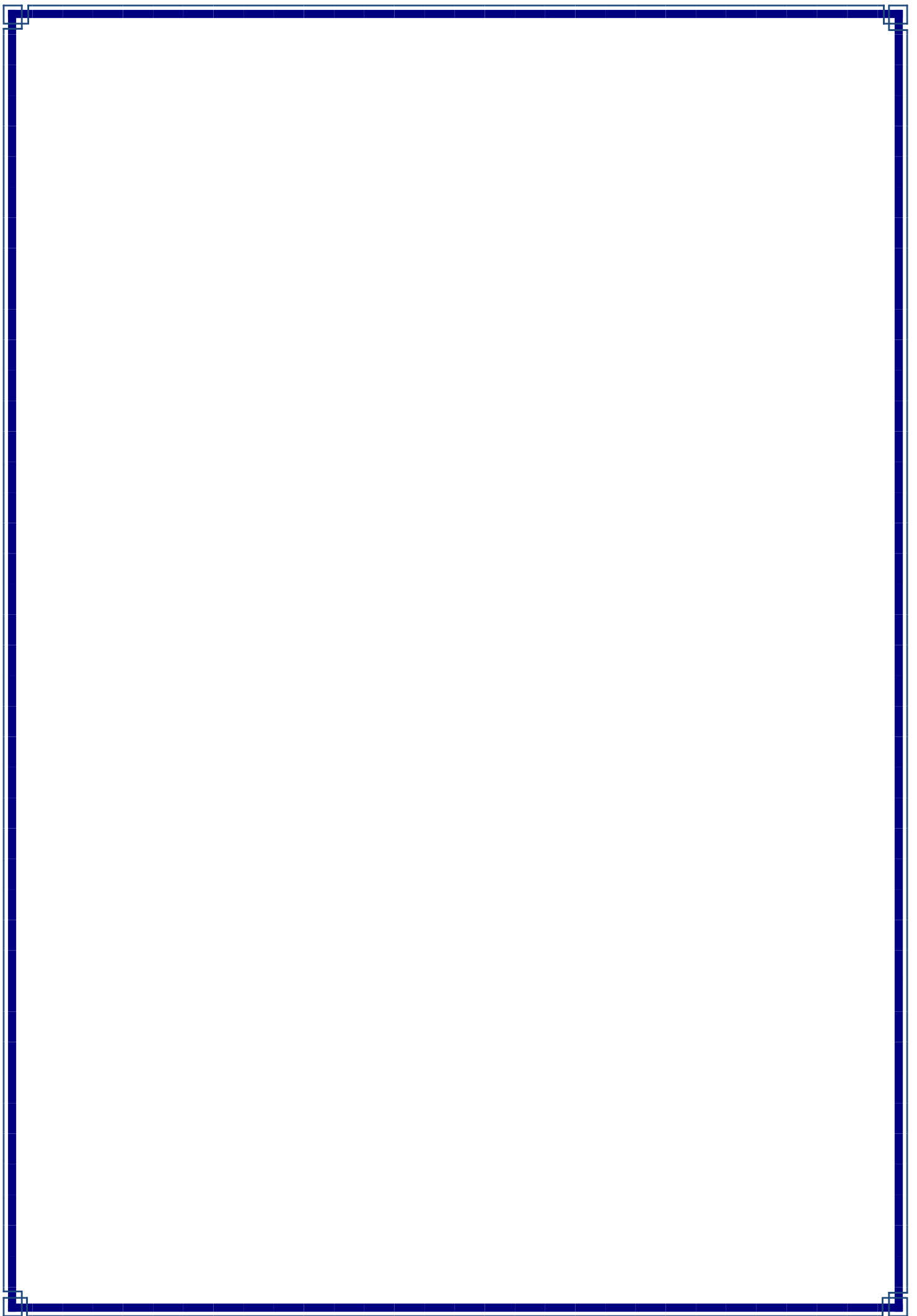
نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 08 جوان 2024

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

- د/ زهار جمال (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيساً.
- د/ جوهاري سمير (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفاً ومقرراً.
- د/ قرين العيد (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشاً.

السنة الجامعية:

2024 2023





UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس

-
- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....
- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة :

اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وجامعة
برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد

دراسة ميدانية مقارنة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

- إعداد:
لعواشرة شيماء

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 08 جوان 2024

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

- د/ زهار جمال (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيساً.
د/ جوهاري سمير (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفاً ومقرراً.
د/ قرين العيد (أستاذ، جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشاً.

السنة الجامعية:

2024 2023

شكر وتقدير

يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني في إعداد هذه المذكرة

أما بعد: أتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ الدكتور المشرف سمير جوهاري الذي قدم يد العون والدعم

والمساندة لاتمام هذا البحث

أقدم خالص الشكر والامتنان إلى كل من دعمني ووجهني ومد لي يد المساعدة ولو بكلمة طيبة من

العائلة والأساتذة و الأصدقاء

وأخيرا أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقته في إتمام هذه الدراسة.

اهداء

إلى من تعب واستيقظ باكرا كل يوم لأعدو على أحسن حال ،إلى من علمني كيف أجادل وأناقش إلى من علمني كيف تكون هيئة طالب العلم ،إلى من يقول لي علمته أوزان الشعر فلما تعلمت شفتاه أنواع الكلام هجاني،إلى من يقول لي الناس من جهة التمثيل أكفاء أبوهم آدم والأم حواء،إلى من تابعني في مشواري الدراسي خطوة بخطوة،إلى من يقول لي صغيرتي ويشجعني في كل موقف ويقف إلى جانبي في كل تفاصيل حياتي مهمة كانت أو غير مهمة،والدي أنا احاول انتقاء أرقى المصطلحات من ما علمتني لأعبر لك عن مدى فخري بك واعتزازي.

إلى من تعبت وسهرت الليالي وحرصت على دراستي وحرصت على تفوقي في مشواري الدراسي ،والدتي وقفتي بجانبني منذ ولادتي إلى الآن حتى وأنت مريضة شفاكي الله ، لا أوفيك حقك ما فعلت

والدي ووالدتي يا من سانداني منذ ولادتي أهدي إليكما ثمرة جهودكم وتعبدكم "مذكرة تخرجي"

إلى من أصر أن أكمل دراستي هذه السنة وكان لي محفزا ومشجعا حتى أتخطى الصعوبات التي واجهتني ،اتسم دائما بالصبر وصخر لي كل احتياجاتي بدون ملل ،كان لي سندا ،أنا هنا اليوم بفضل إصرارك علي ومساعدتك لي رغم كل ما واجهناه من عراقيل ،زوجي العزيز أنا فخورة بما حققته وبنجاحي ويسرني أن أتقاسم معك فرحتي دمت لي سندا

إلى لؤلؤتي الصغيرة ،ابنتي رم السهر والتعب وبكاؤك المتواصل ،ورغم إصرارك على تخريب حاسوبي والاوراق إلا أن هذا جعلني أبذل قصارى جهدي لأكمل إعداد مذكرتي ،أهدي لكي هذا النجاح وأتمنى أن أراكي في أعلى المراتب.

إلى عائلتي إخواني وأخواتي وعائلة زوجي كل باسمه .

- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بكل من جامعة برج بوعريريج وجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد وللإحاطة بالدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة وقد أجريت الدراسة بـ جامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج وجامعة محمد لمين دباغين ولاية سطيف 2 على عينة قوامها 254 طالب وطالبة علم م النفس سنة ثالثة ليسانس (علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم ،علم النفس العيادي)، وذلك بعد ما قامت الطالبة بتصميم أداة استبيان لمعرفة اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعتي سطيف 2 و برج بوعريريج خلال السنة الدراسية 2023/2024 وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد سلبية.

_ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد إيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي /علم النفس العمل والتنظيم ، علم النفس المدرسي)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي /علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي)

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

- الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعليم عن بعد، الطالب الجامعي.

- Abstract:

The study aimed to know the attitudes of third year psychology students at both the university of bordj bou arreridj and the university of setif2 about distance education using the descriptive approach and applying the questionnaire according to liker is one of the data collection tools on a sample of 254mal and femal student at mohamed bashir brahimi university bordj bou arreridj and mohamed lamine debbaghine university setif 2 during the academic year 2023 2024the following results were reached the attitudes of third year psychology students at the university of setif 2 towards distance education are negative

the attitudes of third year psychology students at the university of bordj bou arreridj towards distance education are positve

there are no statistically significant differences in the attitudes of third year psychology students at the university at bordj bou arreridj university towards distance education due to the specialization variable clinical psychology organizational and work psychology school psychology

there are statistically significant differences in the attitudes of third year psychology students at the university of setif 2 grammar distance education attributed the specialization variable clinical psychology organizational and work psychology school psychology

there are statistically significant differences in the attitudes of third year psychology students at the university of setif 2 and third year psychology students at the university at bordj bou arreridj towards distans education

فهرس المحتويات

الصف	المحتوى
ث	- شكر وتقدير
ج	- الإهداء
ح	- ملخص الدراسة باللغة العربية
خ	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	- فهرس المحتويات
ذ	- قائمة الجداول
ر	- فهرس الملاحق
	أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
11	- مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
14	تمهيد
15	1- الإشكالية
16	2- الفرضيات
17	3- أهمية الدراسة
17	4- أهداف الدراسة
18	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
27	6- الخلفية النظرية
32	7- الدراسات السابقة
33	خلاصة
	ثانياً: الدراسة الميدانية
	الفصل الثاني: الطريقة والأدوات.

36	- تمهيد
36	1- الدراسة الاستطلاعية
36	1- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
36	1- 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
37	1- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية
37	1- 4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية
40	1- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية
40	2- الدراسة الأساسية
41	2- 1- مجالات الدراسة
42	2- 2- منهجية الدراسة
42	2- 3- مجتمع وعينة الدراسة
42	2- 4- أدوات جمع البيانات
43	2- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
43	- خلاصة
الفصل الثالث: النتائج والمناقشة	
45	- تمهيد
47	1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
48	2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
50	3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
52	4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
54	5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
55	- استنتاج عام
55	- مقترحات الدراسة
56	_خاتمة
58	_قائمة المراجع
59	_الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
-------	---------	--------

37	بدائل المقياس والدرجة المعطاة لكل بديل بالنسبة للبنود الايجابية والسلبية	1
38	البنود التي تم تعديلها	2
38	معامل ارتباط كل بند من البنود مع الدرجة الكلية للاستبيان	3
39	نتائج التبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي	4
40	معاملات ثبات التجزئة النصفية	5
42	توزيع العينة حسب الجامعة والتخصص	6
46	نتائج الفرضية الأولى	7
47	نتائج الفرضية الثانية	8
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الثالثة	9
49	نتائج الفرضية الثالثة	10
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الرابعة	11
51	نتائج الفرضية الرابعة	12
53	نتائج الفرضية الخامسة	13

فهرس الملاحق :

الصف	العنوان	الرقم
61	الاستبيان في صورته الأولى	1
64	الخصائص السيكمترية للاستبيان	2
66	الاستبيان في صورته النهائية	3
74	نتائج فرضيات الدراسة	4

مقدمة:

يعتبر التعليم أساس بناء المجتمعات سياسيا، ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وكذلك إداريا ويحظى التعليم باهتمام كبير في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية اذ نجد أن التعليم الجامعي يلقي اهتماما متزايدا. في ظل التنامي المتسارع يشهد العصر تطورا كبيرا في المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تعتبر وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي قد تؤثر على الأفراد والجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم على جميع مجالات الحياة وخاصة التعليم الذي أخذ منحى آخر لمواكبة التطورات والاكتشافات الحديثة، مما يفرض على المعلمين في المجال التربوي أن يعيدوا النظر في الأساليب والطرق التي تستخدم في عملية التعليم وضرورة استخدام وسائل وتقنيات تتوافق مع متطلبات العصر، حيث يحتل التعليم وخاصة التعليم عن بعد مكانة مرموقة في المجتمعات المعاصرة اذ يعرف بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، حيث مكن الطلاب من التعلم بأنفسهم دون مساعدة المعلم بالاعتماد على قدراتهم الذاتية الخاصة. حيث أصبح التعليم عن بعد محل أنظار وتفكير الكثير من المهتمين والباحثين في قضايا التعليم. وقد أكدت أهميته في عدة مؤتمرات وندوات دولية وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على اتجاهات الطلبة، طلبة علم النفس بجامعة سطيف 2 وجامعة برج بوعريريج حول التعليم عن بعد حيث أخذنا كنموذج طلبة علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي وعلم النفس العمل والتنظيم سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 وكذلك جامعة برج بوعريريج وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب للدراسة المقارنة، وللاحاطة بهذا الموضوع تناولت الدراسة ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ويمثل الاطار العام للدراسة وتم فيه عرض الاشكالية والتساؤلات مع الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة ومفاهيم الدراسة بالإضافة إلى الخلفية النظرية للدراسة وعرض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

الفصل الثاني: يمثل الدراسة الميدانية وفي هذا الفصل تم التطرق إلى الطريقة والأدوات الخاصة بالدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية، تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية من حيث الاجراءات المتبعة وأهداف الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وخصائصها السيكمترية وأخيرا نتائج الدراسة الاستطلاعية وبناء على هذه النتائج تم التطرق للدراسة الأساسية من حيث مجالات

الدراسة ،المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأداة جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثالث: وتمثل في عرض وتفسير نتائج الدراسة ،استنتاج عام،مقترحات الدراسة وخاتمة.

الفصل الأول

الاطار العام

للدراسة

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الخلفية النظرية للدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة.

خلاصة

تمهيد:

عن بداية أي دراسة تعليمية في إطار البحث العلمي تنطلق من خلال التساؤل العام ثم مجموعة من الفرضيات والسعي لإيجاد إجابات منطقية وموضوعية لها من أجل الكشف عن إتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 و برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد. تم عرض الإطار العام للدراسة والذي يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها مع فرضيات الدراسة بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك أهم المفاهيم الأساسية والخلفية النظرية والدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

1_ إشكالية الدراسة:

يمر الإنسان عبر ثلاث مراحل في حياته؛ الماضي، الحاضر والمستقبل حيث يبني حاضره معتمداً على تجاربه التي مر بها ويسعى إلى بناء مستقبل من خلال بناء علاقات ضمن جماعات ينتمي إليها في إطار قيم ومبادئ تضبط سلوكياتهم وتعمل للحفاظ على البقاء والإستمرار من خلال نقل العادات والتقاليد والقيم عبر الأجيال بحيث تعتبر العملية التربوية الوسيلة الأمثل لنقل هذه القيم نحو الأجيال المتتابة، والعملية التربوية بدورها تقوم بزرع المقومات الإجتماعية والثقافية ورفع درجة التنشأة للأجيال والعمل على رقيها، ومع التغيرات التي يشهدها العصر من تطور متسارع للتكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية في مختلف مجالات الحياة حيث أصبحت للتكنولوجيا دور أساسي في تطوير أساليب العيش وخاصة القطاع التعليمي إذ تم دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية حيث نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية .

ظهور التعليم عن بعد الذي يعتبر من أحدث التقنيات التربوية المنتشرة في الآونة الأخيرة وبالخصوص في إطار التعليم العالي وباستخدام شبكة الأنترنت التي تسهل بدرجة كبيرة على الطلبة البحث والدراسة مع التطور السريع الحاصل في التعلم عبر خط الأنترنت حصل تقدم سريع للتعليم عن بعد من خلال تنوع واسع من المصادر الرقمية التي يمكن الدخول إليها عبر الشبكات الإلكترونية مثلا عروض power point التي يمكن استخدامها في المحاضرات، عناوين ومواقع إلكترونية ذات صلة بالاختصاص العلمي والمقرر الدراسي... (بيتس، 2007، ص 265) وهذا ما أثبتته دراسة جدي نور الهدى (2013) التي هدفت إلى دراسة استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت وتوصلت إلى أن اغلب الطلبة بالنسبة لهم الأنترنت تشبع حاجاتهم التعليمية.

للحصول على المادة التعليمية من خلال آلية مشجعة للتعليم الذاتي نجد دراسة البشير الهادي القرقوطي 2015.2016 أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بأهمية استخدام التعلم عن بعد في برامج الكلية وهذا راجع لما له من إيجابيات إذ يوفر دورات مختلفة للمتعلم قد لا تكون متوفرة أو متاحة محليا له، عدم الإلتزام والتقييد بوقت المحاضرة مما يسمح للطلاب تحديد زمن مناسب له ولظروفه، باستطاعة الطالب تسجيل دورات مختلفة حسب رغبته حتى لو كان من غير اختصاصه كما أن التعليم عن بعد قد أضاف الموضوعية التي توفرها أنظمة التعليم الإلكتروني في تقييم الطلبة وتوفر نماذج أسئلة موضوعية عبر أنظمة التعليم الحديثة باعتبار التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من حياة أي طالب ويعتبر أحد البدائل المناسبة للتعليم التقليدي فهو يوفر للطلاب حرية متابعة التعليم في المدارس والجامعات بدون مراعات العمر أو مكان الإقامة بحيث يقوم هذا التعليم بتطوير خبرات

الطلاب في مجالات مختلفة وبخلفيات اجتماعية وثقافية وجغرافية وتجريبية متنوعة وهذا ما ورد في دراسة ديب محمد وحمري عبد الصمد في دراسة بعنوان ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر 2021.2022.

ويستغرق التعليم عن بعد وقتاً أقل بنسبة 40 إلى 60 للموظفين والطلاب من التعليم التقليدي فأغلب الدراسات والمؤشرات توضح ان مستخدمي الأنترنت في التعلم عبر الأنترنت لا يقل عن 60 حيث نجد 80 من الشركات و 550 من الطلاب استخدموا منصة التعلم الالكتروني حيث تسعى كل الدول إلى التطوير من خلال تطوير منظومتها التربوية قصد تنمية القطاع التعليمي، والجامعة الجزائرية بدورها سعت إلى توفير أرضية التعليم عن بعد في مختلف جامعاتها من بينها جامعة سطيف 2 وجامعة برج بوعريريج.

لذا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق مشروع التعليم عن بعد انطلاقاً مما سبق طرح التساؤل التالي: هل توجد فروق بين طلبة علم النفس سنة ثالثة بجامعة برج بوعريريج وطلبة علم النفس سنة ثالثة بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد؟

تساؤلات الدراسة:

- ما اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد؟
- ما اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير ال تخصص (علم النفس العيادي / علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس المدرسي)
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير ال تخصص (علم النفس العيادي / علم النفس تنظيم والعمل، علم النفس المدرسي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد؟

2-فرضيات الدراسة:

- _ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد إيجابية.
- _ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد إيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص(علم النفس العيادي /علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس المدرسي)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص(علم النفس العيادي /علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس المدرسي)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

3_ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- _ التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد.
- _ التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.
- التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.
- التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

4_ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم عن بعد باعتباره نظام تعليمي متطور

- الاهتمام بمعرفة اتجاهات الطلبة.
- قد تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء تلقي التعليم عن بعد.
- دراسة إتجاهات الطلبة وتحديد المعوقات ومحاولة إقتراح حلول لها.

- تعديل الخطط الدراسية وتعديلها.

5_المفاهيم الأساسية للدراسة:

5_1_الإتجاه:

5_1_1 اصطلاحاً: عرف ألبورت ALLPORTالاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات توجيه تأثيري او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة(حسن عماشة.2010،ص15).

5_1_2 إجرائياً: الإتجاه هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة علم النفس العيادي بجامعة برج بوعريريج في الاستبيان المطبق في هذه الدراسة.

5_2_الطلبة الجامعيين:

5_2_1 اصطلاحاً: الطالب الجامعي هو الشخص الذي يخضع للتعليم الجامعي بعد المرحلة الثانوية ويمنح درجة علمية (البكالوريوس) ثم يكمل البرنامج الدراسي في حقل التخصص (عقل، 2015، ص 25).

أما دليو فضيل (2006) فلا يختلف عن غيره في تعريفه للطلاب الجامعي حيث يرى أن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لشخصيته، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، فالطالب يعتبر أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي(بلعيور وحرיתי.2022.ص1689)

5_2_2 إجرائياً:

طلبة السنة الثالثة علم النفس بكل من جامعة سطيف 2 وجامعة برج بوعريريج خلال العام الدراسي 2023.2024.

5_3_التعليم عن بعد:

5_3_1 اصطلاحاً: عرفه مايكل مور MICHAEL MOOR على أنه: "مجموعة من طرق التدريس تشتق فيها أهداف التعليم من أهداف التعلم بما في ذلك الاهداف التي تتطلب تواجد الطلاب، ولذلك فإن الاتصال بين المعلم والمتعلم ينبغي تدعيمها بواسطة أي مواد أو وسائط مطبوعة أو إلكترونية وغيرها"(شلوسروسيمونسن.2015.ص5).

5_3_2_ اجرائيا: التعليم عن بعد يعتبر أسلوباً للتعليم الذاتي يضم مدى واسع من استراتيجيات التعليم والتعلم وهو التعلم الذي يتم من خلاله كافة وسائط التعلم ما عدا التقليدية وهو حصول المعلم على المادة التعليمية دون مقابلة المعلم وجها لوجه، حيث يتم قياسه من خلال الاستبيان المعد في هذه الدراسة.

6_ الخلفية النظرية:

أولاً: الاتجاهات

1_ تعريف الاتجاهات:

تعريف الاتجاه النفسي: إن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس "جوردن ألبورت" الذي يصف الاتجاه بأنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام ويعرف "بوجاردس" الاتجاه قائلاً: بأنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها. (الغريباوي، 2009، ص9)

الاتجاه هو مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما والاتجاهات هي وجهات نظر إيجابية وسلبية تجاه شيء، إما يكون سلوكاً أو شخصاً أو حدثاً، فالاتجاهات هي نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة، كما يعتبر الاتجاه استعداداً مكتسباً ومتعلماً، وهو علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، من الممكن أن يكون الاتجاه محدداً أو عاماً، موجب أو سالب ويتصف الاتجاه بالذاتية أكثر من الموضوعية. وذكر سميث Smath أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعي.

كما عرف (Hogg, etal1998) الاتجاه بأنه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات والميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية، أو جماعات أو أحداث أو رموز (عماشة، 2010، ص20ص15)

2_ خصائص الاتجاه:

- الإتجاهات النفسية مكتسبة ومتعلمة وليست موروثية.
- الاتجاهات لا تتكون في الفراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.
- للاتجاهات النفسية خصائص انفعالية.
- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.

➤ الاتجاهات النفسية لها صفة الثبات النسبي والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعليمها وتغييرها تحت ظروف معينة.

➤ يمثل الاتجاه النفسي الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

➤ تختلف الاتجاهات النفسية من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض. (عماشة، 2010، ص22).

تعتبر الاتجاهات النفسية نتاج تفاعل الفرد مع البيئة بالإضافة إلى أنها مجموع آراء وأفكار وخبرات سابقة وتجارب مر بها الفرد، فالاتجاهات تمتاز بمجموعة من الخصائص والصفات منها: الاتجاه مكتسب ومتعلم نتيجة تفاعل الفرد مع العالم الخارجي في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، ترتبط الاتجاهات والميول بالأحاسيس والانفعالات كما تتميز بالثبات النسبي حيث يعتبر قابل للتغيير فالإتجاه يعبر عن ذاتية الفرد وانحيازه نحو موضوع أو موقف أو شخص سواء كان سلبي أو إيجابي فهي أيضا قابلة للتغيير باكتساب خبرات جديدة

3_العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

_الدوافع والحاجات: تعتبر بمثابة القوى المحركة للفرد على العمل والنشاط وهي التي توجهه نحو الأهداف المرغوب فيها، كما أنها تحدد مدى استجابته للمؤثرات المحيطة به.

_المؤثرات الثقافية: الانسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم هذه جميعا تتفاعل ديناميكيا وتؤثر على الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته سواء كانت أسرية أو مدرسية، بمعنى اختلاف الجماعات التي ينتمي اليها الفرد في اكتسابه لاتجاهاته ومعتقداته.

_الأنماط الشخصية العامة: تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات فتجعل الفرد محصنا ضد التأثير ببعض الاتجاهات في حين يكون عرضة للتأثر الشديد باتجاهات أخرى.

_ما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات: تنمو الاتجاهات وتتشكل تلبية للحاجات وتبعاً لما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات.

_المؤثرات الوالدية والجماعية: يعتبر الوالدان من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات حيث وجد أن أكثر اتجاهات الفرد تتأثر إلى حد كبير باتجاهات والديه وذلك من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (عماشة، 2010، ص28، 29).

تختلف العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه من دوافع وحاجات التي تحدد مدى استجابة الفرد للمؤثرات الخارجية فتوجه الفرد إلى أهداف خاصة بموجب أنها تحقق له حاجاته، والمؤثرات الثقافية والوالدية من بين

أهم المؤثرات التي تلعب دورا واضحا في تشكيل الاتجاه لما تشمل هذه المؤثرات من نظم دينية وقيم اجتماعية واقتصادية مختلفة، بالإضافة لما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات التي تحتل مكانة بارزة في تشكيل الاتجاه والميول الخاصة بالفرد انطلاقا من خصائص شخصيته والأنماط المكونة لها.

4_ مكونات الاتجاه:

الاتجاهات هي مكونات مختلفة تتحد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية الشاملة التي قد يتخذها إزاء مثير معين، وقد يكون هذا المثير فردا أو موقف أو موضوع معين بشكل إيجابي أو سلبي ومكونات الاتجاه هي:

_المكون المعرفي: وهو كل ما إلى المعتقدات والأفكار التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين، ويرتكز عليها ويتطلب هذا المكون حد أدنى من الإدراك والمعرفة لموضوع الاتجاه، وتتوقف الاتجاهات من حيث قوتها أو ضعفها على المكون المعرفي، فكلما كانت المعلومات والأفكار واضحة وثابتة كان الاتجاه ثابتا وقويا والعكس صحيح .

_المكون الإنفعالي العاطفي: أو الوجداني أو الشعوري وهو الصيغة المميزة له فشحنة الانفعال المصاحب للاتجاه هو ما يميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي العام والعقيدة والميل والاهتمام(عياط والعيدي.2021.ص780) .

ويعتبر المكون الوجداني هو الشحنة العاطفية الإنفعالية التي تصاحب الاستجابة او رد الفعل إما سلبا أو إيجابا، ويتمثل في الجانب الشعوري ويمكن ملاحظة الانفعال على الفرد من خلال حركاته وهذه الصبغة الانفعالية هي التي تعطي للاتجاه صفة الدافعية المثيرة.

_المكون النزوعي: والمقصود به أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير(السمرائي وأميين ،2011ص123).

للاتجاه ثلاث مكونات تتمثل في المكون المعرفي الذي يشمل الأفكار والمعتقدات والثاني المكون الوجداني أو الانفعالي ويضم مشاعر الفرد وانفعالاته أما المكون الثالث هو المكون السلوكي الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاه ويعني الميل لسلوك معين نحو موضوع أو موقف ما.

ثانيا: التعليم عن بعد

1_ تعريف التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد على أنه: " تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا.

إن التعليم عن بعد تم تعريفه من خلال وجهات نظر متعددة على مدار سنوات عدة وعلى سبيل المثال فإن "رودولف مانفريد ديلينج" DELLING1987 ROUDOLF MANFRED ذكر أن التعليم عن بعد هو نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية، وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيقية بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية المناسبة على الأقل .

بينما عرفه "بورجي هولمبرج" BORJE HOLMBERJ فإن التعليم عن بعد يغطي أشكالا متعددة من الدراسة على كل المستويات والتي لا تخضع للإشراف الفوري والمستمر للمعلم على طلابه في حجرات الدراسة، ولكن يحصل فيه الطلاب على فوائد التخطيط والإرشاد والتدريس الذي تقدمه المؤسسات الداعمة لهذا النوع من التعليم (سيمونسن وشلوسر، 2015، ص3.4).

التعليم عن بعد هو إتاحة المزيد من فرص التعلم من خلال اللجوء إلى بدائل تختلف عن اللقاءات التقليدية داخل فصول الدراسة بين المعلمين والطلاب، من خلال الاعتماد على أساليب الاتصال الحديثة التي تتمثل في اللقاءات التلفزيونية والراديو ووتكنولوجيا الميكرووف وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأساليب التي تمكن المتعلمين من التوفيق بين متطلبات تعليمهم وظروف حياتهم الشخصية (بدران والدشان، 201، ص103).

التعليم عن بعد يقدم فرصا للأفراد من كل مكان بغض النظر عن المسافة باستخدام شبكة الانترنت لتفعيل التواصل بين المعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية.

وفي هذا الصدد ينبغي على الطالب أن يعرف أن التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمكن استثمارها كأداة من أدوات التعلم الذاتي، حيث تلعب دورا مهما في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها في دراسته في أسرع وقت وبأقل مجهود، وكذلك تسهم التكنولوجيا في إطار التعليم عن بعد في تنمية مهارة التفكير العلمي وحل المشكلات، تنمية مهارة التفكير الابتكاري وتنمية مهارة التعليم الذاتي التي تربط الطالب في جميع المراحل الدراسية بالبحث في مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة والرجوع إليها وقت الحاجة. (العلي 2005. ص87)

2_ خصائص التعليم عن بعد:

يرى "كيجان" أنه يمكن التوقف عند ست خصائص مميزة تشكل مجتمعه وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:

يلي:

❖ إنفصال المعلم عن المتعلم ففي إطار التعليم عن بعد تكون أنشطة التعليم والتعلم في الأغلب منفصلة في الزمان والمكان إلا أن ذلك لا يعني أن التعليم المباشر في حضرة المعلم غير موجود في التعليم عن بعد أو أن التعليم عن بعد غائبا كليا في نظم التعليم التقليدية.

❖ وجود مؤسسة تعليمية معينة مسؤولة عن عملية التعليم عن بعد حيث أي مؤسسة تمنح تعليماً عن بعد مختلفة بدورها عن الدور الذي تضطلع به المؤسسة التقليدية خاصة بالنسبة لتخطيط وإعداد المواد التعليمية وتقييم نتائج التعلم حيث تتولى المؤسسة بصفة عامة توزيع المواد التعليمية، وتقييم عمل الطلاب، وترتبط أنشطة التعليم المباشر.

❖ استخدام الوسائط التقنية المتعددة في توصيل العلم والمعرفة حيث يعتمد التعليم عن بعد على استخدام الوسائط فنادراً ما يتحدث المعلمون إلى المتعلمين بشكل مباشر، فمعظم التدريس يتم تسجيله مسبقاً ثم نقله وتوزيعه إلى المتعلمين عبر وسيط من خلال المواد المطبوعة والوسائط السمعية والبصرية أو بمساعدة الكمبيوتر.

❖ إمكانية عقد اللقاءات الدورية بين المتعلم ومنسقي عملية التعليم والتعلم، حيث ذكر "أونكر سينغ أورال" أنه لا بد أن يتخذ تنظيم اللقاءات مناحي ثلاث: تلقين المفاهيم التي لم تعالج معالجة وافية في المواد التعليمية، وتزويد المتعلم بعدد من المهارات وتنمية روح المخالطة الاجتماعية.

❖ كما يعتبر التعليم عن بعد وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات التي تواجه توافر الأماكن الدراسية حيث يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعداد ضخمة من المتعلمين في وقت واحد، كما يحقق التعليم عن بعد درجة عالية من التوازن بين مطالب المجتمع المتغيرة كما يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة ويوفر مرونة واستقلالية المتعلم (بدران والدهشان، 2001، ص 107، ص 117).

❖ تحصل الطلبة على قواعد البيانات على الشبكة والتحدث مع زملائهم مباشرة على الهواء والمشاركة في جماعات الحوار والنقاش (عميرة، 2019، ص 99)

ومما سبق يمكن القول أن للتعليم عن بعد خصائص عديدة متمثلة في تجاوز الزمان والمكان، حرية واستقلالية المتعلم، كما يتصف بالمرونة حيث لا تكون العملية التعليمية فيه وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم باستخدام مختلف وسائل الاتصال التكنولوجية كما يعتبر تعليماً ذاتياً أي أن يعلم الشخص نفسه بنفسه، يتيح فرصة التعلم لأي فرد لما له من أشكال وأنماط ووسائل وأساليب مختلفة.

3_ نظريات التعليم عن بعد:

3_1 نظرية الدراسات المستقلة: نظرية تشارلز ويدماير CHARLES WEDEMEYER بالنسبة إلى

"ويدماير" يتمثل جوهر التعليم عن بعد في استقلالية المتعلم وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح الدراسة المستقلة ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، حيث وضع نظاماً يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية وطبقاً لما ذكره فإن هذا النظام لا بد وأن يكون قادراً على أن:

- ✓ يعمل في أي مكان يوجد في الطلاب سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت.
- ✓ يضع المسؤولية الأكبر في التعلم عن بعد على عاتق المتعلم.
- ✓ يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية.
- ✓ يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار وذلك فيما يتعلق بالمقررات وأنماط التعلم أو طرق التدريس.
- ✓ يستخدم كل وسائل التعليم وطرق التدريس طالما ثبتت فعاليتها.
- ✓ يمزج بين وسائل التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة.
- ✓ يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائل التعليمية المتنوعة
- ✓ يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين.
- ✓ يقيم تحصيل الطلاب ببساطة وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب أو معدل تقدمه، أو أسلوب تعلمه أو تتابع المحتوى الدراسي.
- كذلك نجد نظرية "مايكل مور" والتي عرفت بنظرية الدراسات المستقلة وهي عبارة عن أسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد، وقد تشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار وهذه النظرية تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم والمسافة بين المعلم والمتعلم.
- 3_2 نظرية مصنعة التدريس:** توصل "أوتو بيترز" Otto Peters إلى أن التعليم عن بعد يكون أكثر فاعلية إذا أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد وفي نظريته لمصنعة التدريس فإن عملية التدريس يتم تشكيلها تدريجياً من خلال التوسع في عملية الميكنة والأتمتة فقد ذكر ما يلي:
- ✓ تطوير مقررات التعليم عن بعد في نفس أهمية العمل التمهيدي الذي يسبق عمليات الإنتاج.
- ✓ فاعلية عملية التدريس تعتمد بشكل خاص على التخطيط والتنظيم.
- ✓ يجب أن تشتق المقررات من خلال توقعات الطلاب ومعاييرهم الذاتية.
- ✓ عملية التدريس موضوعية إلى حد كبير.
- ✓ وظائف المعلم في التعليم عن بعد تغيرت إلى حد كبير عن وظائفه في التعليم التقليدي.
- ✓ يكون التعليم عن بعد إقتصادياً إذا ما تم التركيز على المصادر المتاحة.

3_3 نظرية التفاعل والاتصال: تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها "هولمبرج" Borje Holmberj والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية تحت التصنيف الخاص بنظريات الاتصال وقد لاحظ أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالإنتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، وضع "هولمبرج" سبعة إفتراضات ينظر لها على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد.

✓ محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم.

✓ الإنخراط الإنفعالي في الدراسة والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يسهمان في زيادة متعة التعلم.

✓ التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية التعلم.

✓ المشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم.

✓ الدافعية القوية للمتعم تسير التعلم.

✓ التعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة المتعلم وتدعيم دافعية المتعلم

للتعلم عن طريق التفاعل ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي عملي التعلم.

✓ فاعلية التدريس وفقا لأراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم.

ومن خلال هذه الافتراضات شكل "هولمبرج" نظريته كما يلي: يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم،

ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متميزة بين

المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعلم عن بعد بالإضافة إلى أنه يبسر التعامل مع المحتوى التعليمي

ويدمج المتعلم في الأنشطة المختلفة ويساعد في تعزيز الاتصالات الحقيقية والافتراضية بين النظام بكل

مفرداته وبين المتعلم.

3_4 نظرية التكافؤ: النظرية الأمريكية الحديثة للتعليم عن بعد، هناك تأثير واضح للتقنيات الحديثة على

التعليم عن بعد، ويرى "ديزموند كيجان" Desmond Keegan أن الرابط الإلكتروني بين المعلم والطلاب

المتواجدين في أماكن متفرقة يعمل على ترسيخ ما يعرف بالفصل الافتراضي، لكي ينجح التعليم عن بعد في

الولايات المتحدة الأمريكية فلا بد أن تقوم تطبيقاته على ما يلي:

كلما تكافأت وتعادلت خبرات التعلم فيما بين طلاب التعليم عن بعد وطلاب التعليم التقليدي كلما

تكافأت وتعادلت المخرجات والنواتج والخبرات التعليمية فيما بينهما.

وفي تفسير "سيمونسن" Simonson 1995 لهذه النظرية يعتبر أن مفهوم التكافؤ أحد أهم العناصر

الرئيسية لهذه النظرية فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها

اختلافا كبيرا ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل طالب وبالتالي فلا بد و أن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة(شلوسلر وسيموسن،2015،ص14.ص38).

هناك أربعة نظريات مفسرة للتعليم عن بعد، تعتبر الأولى نظرية الدراسات المستقلة من وجهة نظر

"تشارلز ويدماير" تعني إستقلالية المتعلم في التعليم بالاعتماد على التكنولوجيا التي تمثل أساس الاتصال والتواصل عن بعد بين المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، أما من وجهة نظر "مايكل مور" أوضح أن التعليم عن بعد أسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد، استخلص هذه النظرية من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار حيث تركز على متغيرين أساسيين هما حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم و المسافة بين المعلم والمتعلم، أما عن النظرية الثانية نظرية مصنعة التدريس مفادها أن التعليم عن بعد يصبح أكثر فعالية إذا تبنى مبدأ تقسيم العمل، وكذلك نجد نظرية التفاعل والاتصال التي تشير إلى ربط فاعلية التدريس بتأثير التعاون المشاركة بين المعلم والمتعلم وسهولة التعامل مع المادة التعليمية مما يزيد من دافعية المتعلم للتعلم، أما عن نظرية التكافؤ تعني أن خبرات التعلم كلما تكافأت وتعادلت بين طلاب التعليم عن بعد وطلاب التعليم التقليدي كلما تكافأت وتعادلت النواتج التعليمية بينهما وبالتالي فالخبرات التي يحصل عليها كلاهما متكافئة رغم إختلاف النوعية.

4_ استراتيجيات التعليم عن بعد:

تعددت استراتيجيات التعليم عن بعد وتنوعت وتشابهت مع استراتيجيات التعليم التقليدية لدرجة أنه يمكن استخدام كثير من استراتيجيات التعليم التقليدي في التعليم عن بعد ولكنها تستخدم بطرق مختلفة عن الطرق التقليدية ومن أهمها:

_المحاضرات الالكترونية: يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية ويقصد بالطريقة التزامنية هو قيام المعلم بالإلقاء المباشر للمحاضرة عبر الشبكة ويتابع المتعلمون ذلك الإلقاء بشكل مباشر وفي نفس الوقت ويمكن أن تكون بشكل تزامني أي مسجلة.

_المناقشات الجماعية الالكترونية: ويتم التفاعل من خلال هذه الاستراتيجية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة، وقد تكون غير تزامنية من خلال القوائم البريدية واللوحات الإخبارية ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت.

_مجموعات العمل: هناك العديد من اشكال مجموعات العمل الصغيرة التي تشجع وتنتج فرصا للتعاون ومن أهم هذه الأشكال التعلم التعاوني الإلكتروني حيث يقدم العديد من الفوائد التعليمية لمجموعات العمل، حيث يمكن المتعلمون من العمل بشكل تعاوني من أجل تحقيق هدف تعليمي موحد مثل كتابة تقرير أو مراجعة درس أو القيام ببحث أو دراسة عن موضوع متصل بالمنهج الدراسي ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الإلكتروني والحوار المباشر على شبكة الأنترنت.

_استراتيجية التعلم المبرمج: وتتم عن طريق البرمجيات التفاعلية التعليمية حيث يتم استخدام التعليم من خلال تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع في شكل صفحات متتابعة ومتراطة مع بعضها مصممة مسبقا من عدة مسارات يتفاعل معها المتعلم من خلال الاجابة على الاسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج مما يساعده على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة، كما يقدم له البرنامج العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المنهج مما يساعد على إتقان المادة التعليمية.

_استراتيجية حل المشكلات الإلكترونية: وتعتبر من الاستراتيجيات الهامة في عملية التعليم بصفة عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم عن بعد حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير وحل المشكلات واكتساب العديد من طرق التفكير العملي والابتكاري والناقد، ويتم استخدام هذه الاستراتيجية في التعليم عن بعد من خلال طرح المشكلة على شبكة الأنترنت ويطلب من المتعلم التفكير في هذه المشكلة واستخدام خبراته السابقة عن الموضوع في حل هذه المشكلة بمفرده، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم والاتصال به وإجراء الحوار والمناقشات عبر الشبكة.

_استراتيجية المشاريع الإلكترونية: تعتبر استراتيجية المشاريع الإلكترونية من استراتيجيات التعليم الهامة المستخدمة في التعليم الإلكتروني وحيث أنها تدفع المتعلمون إلى العمل والتعاون واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لتحقيق ذاتهم من خلال إعطاء المتعلمين مشاريع إلكترونية سواء كانت هذه المشاريع فردية أو تعاونية بالمشاركة مع مجموعة العمل أو مع المعلم وتساعد التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال السريعة لهذه المشاريع المتعلم على الاطلاع على المعلومات والخبرات.

ويمكن استخدام الكتاب التفاعلي المحوسب في جميع الاستراتيجيات المذكورة سابقا بالإضافة لإستراتيجيات التعليم التقليدية وذلك لأن الكتاب التفاعلي المحوسب هو مصدر للمعلومات يساعد المعلم على نقل الخبرات التعليمية للمتعلم(عبد الرؤوف، 2014 ص ص 134- 137).

7- الدراسات السابقة:

7_1 دراسة آسيا ذبلوي وبوخريص هاجر (2022.2023) تحت عنوان: " اتجاهات أساتذة التعليم

الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي."، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو مهارات التدريس الإبداعي، تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ولجمع البيانات تم الاعتماد على استبيان جاهز لقياس مهارات التدريس الإبداعي وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة من الاساتذة ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة بطريقة عرضية، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة إيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

7_2 دراسة ريمة ادريس وبوطي رشيدة (2021.2022) بعنوان: " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم

عن بعد في ظل كوفيد 19. " حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم

عن بعد في ظل كوفيد 19 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام مقياس للاتجاهات على طريقة

ليكرت للباحثين "رشيد فرجاوي وسمير بن بازيد" الذي طبق على عينة بلغت 50 من طلبة السنة الثانية

ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال العام الدراسي

2021.2022 بين شهر جانفي وشهر جوان وتوصلت الدراسة إلى ان للطلبة الجامعيين اتجاهات محايدة

نحو التعليم عن بعد كما أنه لا توجد فروق في هاته الاتجاهات تعزى لمتغير التخصص

7_3 دراسة بشير عبد الواحد (2020.2021) بعنوان: " أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة

الجامعيين في ظل جائحة كورونا." حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعليم عن بعد على مستوى

تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. مستخدما الاستبيان

كأداة من ادوات جمع البيانات تم تطبيقه على عينة قوامها 60 طالب. حيث اقتصرت هذه الدراسة على طلبة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية بجامعة احمد درارية بأدرار خلال العام الدراسي

2021 من 01 أكتوبر إلى شهر ماي. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدت الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ

الموسم الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة لتفشي فيروس كورونا.

- العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو الطالب في ظل ظروف استثنائية قد تطول

دون تحركات الوزارة في احداث قوانين تنظمها.

- تم تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين ادارة الجامعة والاساتذة والطلبة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.

- تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الإعلام الآلي وتدفق مقبول للأنترنيت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

- الطلبة أحسو بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم الدروس بالطريقة التقليدية.

- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنيت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية وليس صب اهتمامنا بها فقط في الظروف الاستثنائية..

7_4_دراسة خليفة حسيبة وخليفة زينب(2020.2021) بعنوان: " اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد."، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد. حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي بالاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات وقد طبق عل عينة قوامها 70 طالب وطالبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة محمد الصديق بن يحيى ولاية جيجل للسنة الدراسية 2020.2021 وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات ايجابية لطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

- توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

7_5_دراسة لتمامس لزول وعبير عثمانى (2018.2019) بعنوان: " اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنيت في التعلم الذاتي." هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنيت في التعلم الذاتي، حيث استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد تم استخدام الاستبيان يقيس الإتجاهات وتم تطبيقه على عينة قوامها 60 طالبا وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية تخصص علم النفس العيادي وعلم النفس المدرسي وعلم النفس العمل والتنظيم بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت تعزى لمتغير التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت تعزى لمتغير المستوى.

7_6_دراسة ماز فاطمة (2016.2017) تحت عنوان: " اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات." هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو مادة الرياضيات باستخدام المنهج الوصفي حيث استعانت الطالبة بمقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات الذي أعده الدكتور حجاج غانم، تم تطبيقه على عينة قدرها 187 تلميذ وتلميذة بمدينة مستغانم خلال السنة الدراسية 2016 . 2017، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- أن طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات إيجابية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة متوسطة بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها.

7_7_دراسة بوعمود فضيلة (2015.2016) تحت عنوان: " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية."، هدفت الدراسة على التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية حيث اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصصاتهم الدراسية للباحث "ابراهيم اسماعيل حسن" على عينة قوامها 90 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة 2015.2016 وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية.

7_8_دراسة لقلبي زيان (2015.2014) تحت عنوان: " اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية." مستخدما الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات التي تمثلت في المقابلة الملاحظة والوثائق والسجلات والاستبيان وفقا لمقياس ليكرت على عينة شملت 90 استاذ تشتمل مجتمع التعليم الابتدائي لبلدية بوسعادة خلال السنة الجامعية 2014.2015حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد اتجاه بين السلب والايجاب لأساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.

- وجود فروق دالة احصائيا نحو غموض مفاهيم المناهج الجديدة يؤدي نحو الاتجاه السلبي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- وجود فروق دالة احصائيا نحو ضعف التكوين يؤدي إلى الاتجاه السلبي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- وجود فروق دالة احصائيا نحو مواكبة التغيرات الحاصلة في الجزائر يؤدي إلى الاتجاه الايجابي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- وجود فروق دالة إحصائيا نحو مواكبة الدول المتقدمة يؤدي نحو الاتجاه الإيجابي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

8_التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن أغلبها تناول بالبحث العلمي موضوع اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كما أن معظمها يتفق في تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعة معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، كما أن معظمها استخدمت الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، أما عن **دراسة لقلبي زيان (2015.2014) تحت عنوان:** " اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية." **دراسة آسيا ذبلوي وبوخريص هاجر (2023.2022) تحت عنوان:** " اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي، تم تطبيق الدراستين على عينة من الأساتذة باستخدام الاستبيان والملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات بالاعتماد على المنهج

الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الاستكشافي أما عن دراسة ماز فاطمة (2016.2017) تحت عنوان: " اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات." تم تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ باستخدام مقياس الاتجاهات كوسيلة لجمع البيان وبالاعتماد كذلك على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع التعليم عن بعد سواء في ظل أزمة كورونا أو بعدها باعتبار التعليم عن بعد نظام تعليمي حديث تم تطبيقه في مرحلة التعليم العالي فأغلب الدراسات تتماشى مع بعضها البعض في مجموعة من النتائج لعل أبرزها:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.
- أن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدت الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة لتفشي فيروس كورونا.
- العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو الطالب في ظل ظروف استثنائية قد تطول دون تحركات الوزارة في احداث قوانين تنظمها.
- تم تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين ادارة الجامعة والاساتذة والطلبة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم
- _ على الرغم من تطرق أغلب الدراسات إلى موضوع التعليم عن بعد إلا أن منها ما تطرق إلى أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، ومنها ما تطرق إلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، كما أن هناك دراسة تطرقت إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية. ودراسة أخرى تطرقت إلى اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات واتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي ودراسة تطرقت إلى اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات
- أجريت الدراسة الحالية على عينة من الطلبة الجامعيين بالاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا ما تشاركت فيه مع بعض الدراسات واختلفت مع أخرى في عدد العينة ومنها ما ركز على الطلبة الجامعيين ومنها ما ركز على تلاميذ و أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي كما أن الدراسة اتفقت مع دراسة دراسة خليفة حسيبة وخليفة زينب (2020.2021) بعنوان: " اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد" في مجتمع الدراسة إلا أنها اختلفت في عينة الدراسة والتخصص ،حيث استفادت الدراسة الحالية

من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، اختيار منهج الدراسة، التعرف على الاساليب المنهجية والاحصائية للدراسة الحالية.

خلاصة:

تعتبر الاتجاهات من بين المواضيع التي تحظى بمكانة خاصة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، فاتجاه الفرد نحو موضوع معين نتاج أفكار وثقافة وخبرات سابقة إذ يعتبر من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية باعتبارها من العناصر المهمة التي تؤثر في سلوك الفرد ودوافعه، وبالتالي فالاتجاهات تلعب دورا بارزا في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم أو الالتحاق بنظام تعليم معين أكثر ملائمة وبالنظر لما يشهد العصر من تقدما سريعا في كافة المجالات والذي يرجع لتطور التكنولوجيا خاصة مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات التربوية نجد طريقة تعليم جديدة تمثلت في التعليم عن بعد الذي يعتبر إحدى الأنظمة الحديثة التي توفر للطالب إمكانية الحصول على المعلومات عن بعد أي بعد المسافة بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية حيث يتيح فرصة التعليم للعديد من الأفراد خاصة الذين لم يتمكنوا من التعليم بسبب ظروفهم اجتماعية كانت أو اقتصادية، فالتعليم عن بعد يعتبر للتعليم التقليدي عن طريق شبكة الأنترنت.

الفصل الثاني

الاجراءات

المنهجية

للدراسة

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_ الدراسة الاستطلاعية

1_1_ اهداف الدراسة الاستطلاعية

1_2_ اجراءات الدراسة الاستطلاعية

1_3_ عينة الدراسة الاستطلاعية

1_4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية

1_5_ نتائج الدراسة الاستطلاعية

2_ الدراسة الأساسية

2_1_ مجالات الدراسة

2_2_ منهجية الدراسة

2_3_ مجتمع وعينة الدراسة

2_4_ أدوات جمع البيانات

2_5_ الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي باعتباره يقدم للبحث قيمة علمية وبدوره مكمل للجانب النظري، فهو يعكس خطة العمل التي سار وفقها الباحث معتمدا مجموعة من الخطوات والأساليب العلمية المنهجية والتي تعبر في مجملها عن واقع البحث ميدانيا من خلال التأكد من فرضياته إما بالإثبات أو النفي.

1_ الدراسة الاستطلاعية: إن الدراسة الاستطلاعية الأولية تكشف للباحث عما إذا كان من الممكن عمليا تنفيذ مثل هذا البحث في هذا المجتمع وعما إذا كانت أدوات القياس المناسبة متوفرة أو بالإمكان توفيرها، وعما إذا كان بالإمكان ضمان تعاون الأفراد المشمولين بالدراسة للمشاركة فيها، إن التعاملات الاستطلاعية تزودنا بفكرة عن مدى توفر الأفراد المطلوبين عند إجراء الدراسة أي عينة الدراسة وكذلك عن مدى توفر الادوات والأجهزة التي تحتاج إليها الدراسة. (الشرييني وآخرون، 2013، ص141)

1_1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ❖ التعرف على أهمية الموضوع (موضوع الدراسة).
- ❖ التعرف على عينة الدراسة وخصائصها.
- ❖ بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.
- ❖ تطبيق أداة الدراسة على العينة (30) طالب وطالبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 و جامعة برج بوعريريج بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

1_2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار جامعة برج بوعريريج محمد البشير الإبراهيمي وجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 كوسط لإجراء الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس السنة الثالثة ليسانس علم النفس بجميع تخصصاتها.

حيث تمت الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

- ❖ بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.
- ❖ توزيع الاستبيان على العينة (30) طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة علم النفس.
- ❖ عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين.

❖ التطرق إلى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

❖ بدأت الدراسة في 20 أبريل إلى غاية 15 ماي 2024

1_3_ عينة الدراسة الاستطلاعية: شملت 30 طالب وطالبة ، 15 طالب وطالبة من جامعة برج بوعريريج و15 طالب وطالبة من جامعة سطيف2

1_4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

وصف أداة البحث في الدراسة الاستطلاعية: تم بناء الاستبيان من قبل الباحثة بعد ما تم تصميم الاستبيان في صورته الأولية متكونا من 30 بند بالاعتماد على الدراسات السابقة و التراث النظري ، حيث تم توزيعه على الأساتذ المحكمين من كلا الجامعتين سطيف 2 وبرج بوعريريج وبعد فترة دامت أسبوع تم استلام الاستبيان بعد التوزيع ومن خلال الملاحظات التي تم تقديمها من طرف المحكمين تم تعديل بعض البنود كما هو موضح في الجدول رقم (2) ، وبعد انهاء تعديل بنود الاستبيان تم توزيعه على عينة قوامها 30 طالب وطالبة من كلا الجامعتين ثم جمع الاستبيان بعد التوزيع على عينة الدراسة الاستطلاعية تم تفرغ النتائج و تقدير الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، و على هذا الاساس تم الاستغناء عن بعض البنود التي لا تمثل الخاصية المراد دراستها، البنود التي تم حذفها (21،14،7،4) أما عن البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة فقد شملت: الجامعة، والتخصص.

يحتوي الاستبيان على 11 عبارة سلبية وهي العبارات

رقم:(8_10_14_16_17_18_19_20_21_23_28_29).

تم الاعتماد على طريقة ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم(1): بدائل المقياس والدرجة المعطاة لكل بديل بالنسبة للبنود الايجابية والسلبية:

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة المعطاة للبنود الايجابية	5	4	3	2	1
الدرجة المعطاة للبنود السلبية	1	2	3	4	5

المصدر من إعداد الباحثة

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق: وهو الدرجة التي يقيس بها الاختبار بالفعل ما يهدف لقياسه، ويقدم الصدق تحققا مباشرا عن درجة جودة الاختبار في أداء وظيفته ويتطلب عادة تحديد الصدق محكا خارجيا مستقلا(جوهاري،2020، ص42).

صدق المحكمين: تم قياس صدق المحتوى من خلال عرض المحتوى الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتمثل عددهم في (4) من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 و(4) من جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية من قسم علم النفس (علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم)، وذلك من أجل معرفة آرائهم حول الاستبيان من

حيث وضوح الصياغة اللغوية أو أي ملاحظات حول حذف أو إضافة أو تعديل في الأداة وذلك باتباع الخطوات التالية:

_ صياغة الاستبيان للتحكيم.

_ توزيع الاستبيان على المحكمين.

_ استلام الاستبيان بعد توزيعه

_ ملاحظة آراء المحكمين، حيث اتفق المحكمين حول ملائمة بدائل الإجابة، واتفق اغلب المحكمين حول وضوح بنود الاستبيان، أما البنود ذات الصياغة غير الملائمة فتم تعديل صياغتها حسب اقتراحات المحكمين. كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): البنود التي تم تعديلها

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1	أتمكن من استخدام الانترنت بسهولة (تحميل الملفات، أبحاث، كتب)	أتمكن من تحميل الدروس والملفات من المنصة الرقمية بسهولة
5	شرح المحاضرات عن بعد يختلف عن شرحها في القسم	أرى أن شرح المحاضرات عن بعد يختلف عن شرحها داخل القسم
11	أجد صعوبة في فهم الدروس عبر التعليم عن بعد	أجد صعوبة في فهم الدروس عن بعد
12	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والاستكشاف	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث
15	يسهم التعليم عن بعد في خلق التفاعل بين الأستاذ والطالب	يسهم التعليم عن بعد في زيادة التفاعل بين الأستاذ و الطالب
16	لا أستطيع انجاز البحوث مع زملائي عبر التعليم عن بعد	لا أتمكن من إنجاز البحوث مع زملائي عبر التعليم عن بعد
26	تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بعد	تلقيت تكويننا عن استخدام منصات التعليم عن بعد
12	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والاستكشاف	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في الاستكشاف
28	أرى أن التعليم عن بعد ليس الوسيلة المناسبة لتقييم مهاراتي العلمية.	أعتقد أن التعليم عن بعد لا يظهر قدرات وامكانيات الطالب الذاتية

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق منه من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بواسطة برنامج (SPSS) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(3): معامل ارتباط كل بند من بنود الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.30	16	0.12
2	0.24	17	0.31
3	0.39*	18	0.37*
4	0.01	19	0.46**
5	0.28	20	0.26
6	0.25	21	0.18
7	0.09	22	0.64**
8	0.26	23	0.44*
9	0.60**	24	0.34
10	0.43*	25	0.42*
11	0.43*	26	0.25
12	0.46**	27	0.40*
13	0.38*	28	0.37*
14	0.02	29	0.35
15	0.66**	30	0.57**

المصدر: من إعداد الطالبة

*معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة $a=0.01$

**معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة $a=0.05$

تدل النتائج المعروضة في الجدول رقم(2) على أن أغلب بنود استبيان اتجاهات طلبة علم النفس نحو التعليم عن بعد له ارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) و أغلبها محصورة بين(0.24و0.66)، في حين تم استبعاد كل من العبارات (21.14.7.4) التي كانت نتائجها غير دالة احصائياً.

الثبات:

يستخدم هذا المصطلح في علم القياس النفسي يعني بدرجة أساسية الاتساق في ثبات الاختبار هو اتساق الدرجات التي نحصل عليها من الأشخاص انفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار نفسه أو بصيغة مكافئة للاختبار. و قبل أن ينشر اختبار نفسي معين للاستخدام العام، ينبغي التحقق الموضوعي الشامل من ثبات درجاته(جوهاري،2020،ص42).

للتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (30)طالب وطالبة من جامعة سطيف

2 وجامعة برج بوعرييج

_معامل الثبات ألفا كرونباخ:

جدول رقم(4): نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

عدد العينة	البنود	قيمة ألفا كرونباخ
30	30	0.67

المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم (3) نتائج الثبات لاستبيان اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التحليم عن بعد بأسلوب ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي، حيث وجدت قيمة الثبات تساوي (0.67) وهي قيمة تعبر على ثبات الاستبيان أنها تفوق (0.50)، مما يشير إلى أن قيمة الاتساق الداخلي والثبات مناسبة لأغراض البحث.

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق استبيان اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد على عينة الدراسة الاستطلاعية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكانت النتائج موضحة كالتالي:

جدول رقم(5): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

عدد المجموعات	عدد البنود	قيمة ألفا للتجزئة النصفية	سبيرمان براون	معامل جاتمان
م1: البنود الفردية م2: البنود الزوجية	15	0.60	0.71	0.70
	15	0.32		

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من البيانات في الجدول رقم (4) أن عملية التحليل الاحصائي أعطت قيمة ألفا للتجزئة النصفية بمقدار (0.55)، بينما معامل ارتباط سبيرمان براون كانت قيمته (0.71)، في حين قيمة معامل جوتمان قدرت ب(0.70). وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن الاستبيان ثابت وبالتالي يمكن اعتماده في الدراسة الاساسية.

1_5 نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد الاجراءات التي اتبعناها في الدراسة الاستطلاعية وبعد تطبيق استبيان اتجاهات طلبة علم النفس نحو التعليم عن بعد على عينة قوامها (30) طالبة وطالبة علم النفس (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم) تم التوصل إلى النتائج التالية:

صدق وثبات أداة الدراسة، وتحقق خصائصها السيكومترية وبالتالي القدرة على التطبيق في الدراسة الأساسية.

الاطلاع عن الصعوبات التي قد تعترض ميدان تطبيق الدراسة الأساسية.

الاطلاع الافضل عن قرب على ميدان الدراسة وصلاحية تطبيقها.

2_ الدراسة الأساسية:

2_1_1_2 مجالات الدراسة: إن تحديد مجالات تطبيق الدراسة عملية أساسية لأي بحث علمي، ولكل بحث علمي ثلاث مجالات وهي المجال البشري، المجال المكاني، المجال الزمني.

2_1_1_2_1_1 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في جامعة محمد لمين دباغين 2 ولاية سطيف وجامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس.

2_1_1_2_2_1_2 المجال البشري: يتمثل في عينة من طلبة علم النفس بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 وجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج حيث قدرت ب (254) طالب وطالبة من تخصصات علم النفس الثلاث (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم).

2_1_1_2_3_1_2 المجال الزمني: إنطلقت دراستنا حول اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد في (22 جانفي 2024)، أما الدراسة الميدانية فقد تمت في الفترة ما بين (20 أبريل إلى 15 ماي 2024).

2_2_2 المنهج المستخدم في الدراسة:

يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات (العسكري، 2004، ص 6).

وتم اختيار المنهج المناسب للدراسة على أساس طبيعة الدراسة (مقارنة بين طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة برج بوعريريج وجامعة سطيف 2) وحسب موضوع وأهداف هذه الدراسة التي تهدف بدورها إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 وبرج بوعريريج نحو التعليم عن بعد، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للكشف عن هذه الاتجاهات، باعتباره المنهج المناسب للدراسات المقارنة.

2_1_3_2 مجتمع الدراسة:

هو جميع المفردات أو الأفراد أو الوحدات أو العناصر التي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة المطلوبة من مجتمع أصغر يسمى مجتمع الدراسة، وهو جميع مجموعة الوحدات التي يتم اختيار العينة منها بالفعل (الشربيني وآخرون، 2013، ص 205).

ويشمل المجتمع في هذه الدراسة العدد الكلي لطلبة علم النفس سنة ثالثة بكل من جامعة برج بوعريريج وجامعة سطيف 2 والمقدر عددهم (716) حيث يتوزعون كما يلي:

جامعة برج بوعريريج:

_ طلبة علم النفس العيادي: 118

_ طلبة علم النفس المدرسي: 83

_ طلبة علم النفس العمل والتنظيم: 61

جامعة سطيف2

_ علم النفس العيادي:248

_ علم النفس المدرسي:86

_ علم النفس العمل والتنظيم:120

2_3_2_ عينة الدراسة: هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة، لذلك يمكن تعريف العينة على أساس انها مجموعة الوحدات التي يتم إختيارها من المجتمع الإحصائي(النعيمي وآخرون،2014ص78).

حجم عينة الدراسة الأساسية هو 254 طالب وطالبة، نوع العينة عشوائية طبقية بعد تطبيق معادلة "تيرو مان" تتوزع كما يلي:

_ نأخذ من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

علم النفس العيادي: 90

علم النفس المدرسي 25

علم النفس العمل والتنظيم: 44

_ نأخذ من جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

علم النفس العيادي:43

علم النفس المدرسي: 30

علم النفس العمل والتنظيم:22

جدول رقم(6): يمثل توزيع العينة حسب الجامعة والتخصص

التخصص/الجامعة	علم النفس العيادي	علم النفس المدرسي	علم النفس العمل والتنظيم
جامعة محمد لمين دباغين سطيف2	90	25	44
جامعة محمد البشير الابراهيمي	43	30	22

المصدر: إعداد الطالبة

2_4_ أداة جمع البيانات:

الاستبيان:

الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، حيث يعتبر من أدق طرق البحث وجمع البيانات وهو يشير

إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل إستمارة، يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها (ابراهيم، 2000 ص165).

تم بناء أداة الدراسة الأساسية من قبل الباحثة بعد ما تم تصميم الاستبيان في صورته الأولية متكونا من 30 بند بناءً على الدراسات السابقة كدراسة خليفة حسيبة وخليفة زينب (2021) ودراسة لتمام لزل وعبير عثمانى (2019)، والتراث النظري، أما عن النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، نتائج المحكمين إضافة إلى تقدير الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، فعلى هذا الأساس تم الاستغناء عن بعض البنود التي لا تمثل الخاصية المراد دراستها، البنود التي تم حذفها (4،7،14،21)، يشمل الاستبيان بنود ايجابية وأخرى سلبية متمثلة في (البند 8،10،16،17،18،20،23،28،29)، تضمن الاستبيان (26 بند) لقياس اتجاهات طلبة علم النفس نحو التعليم عن بعد، على مقياس "ليكرت" الخماسي: (بدرجة موافق بشدة/موافق/محايد/غير موافق/غير موافق بشدة)

2_5_ الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بهدف تفريغ البيانات ومعالجتها قمنا بإدخالها إلى برنامج (spss) للعلوم الاجتماعية من خلال استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ معامل الارتباط بيرسون
- ✓ معامل ألفا كرونباخ
- ✓ معامل سبيرمان براون
- ✓ معامل جاتمان
- ✓ أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova
- ✓ الأسلوب الاحصائي t لعينتين مستقلتين

خلاصة:

تعد الاجراءات المنهجية أداة فعالة يعتمد عليها الباحث لمتابعة خطوات بحثه وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل حيث تضمن الخطوات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية، تم تحديد منهج الدراسة أدوات جمع البيانات الخصائص السيكومترية، مجالات الدراسة، مكانيا، زمنيا وبشريا بالإضافة إلى العينة المدروسة وأساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل الثالث
عرض وتفسير
نتائج
الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
- 2_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
- 3_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
- 4_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.
- 5_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
- 6- استنتاج عام.

خلاصة

الفصل الثالث عرض وتفسير نتائج

الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الاطار المنهجي للدراسة الذي يضم مختلف الاجراءات المنهجية من منهج وأدوات لجمع البيانات ومجالات الدراسة وغيرها من الأساليب الاحصائية، سيخصص هذا الفصل لعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الأساسية (الميدانية) من خلال جمع البيانات الاحصائية وفق الإطار المنهجي، حيث تم تنظيم وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج الاحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة

1_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد ايجابية
جدول رقم(7): يبين اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد بجامعة سطيف 2.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة	القرار
جامعة سطيف	159	78	74.4465	14.88081	158	- 3.011	0.003	0.05	دال إحصائي

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (7) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الثالثة جامعة سطيف 2 قدر ب(74.446) والمتوسط الفرضي قدر ب (78)، وبلغت قيمة t (-3.011) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالرجوع إلى القيمة الاحتمالية sig التي بلغت (0.003) والتي كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) اذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي مما يدل على أن اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد سلبية، ومنه الفرضية لم تتحقق.

إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى التراث النظري حول التعليم عن بعد باعتباره إتاحة المزيد من فرص التعلم من خلال اللجوء إلى بدائل تختلف عن اللقاءات التقليدية داخل فصول الدراسة بين المعلمين والطلاب، من خلال الاعتماد على أساليب الاتصال الحديثة التي تتمثل في اللقاءات التلفزيونية والراديو وتكنولوجيا الميكروويف وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأساليب التي تمكن المتعلمين من التوفيق بين متطلبات تعليمهم وظروف حياتهم الشخصية، ومن خلال نزول الباحثة إلى الميدان تبين لها ان هذا راجع إلى أن استجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد سلبية بحيث اشارت معظم استجاباتهم إلى ايجاد صعوبة في الدخول إلى المنصة الرقمية وصعوبة في تحميل المحاضرات والملفات وهذا راجع لضعف تدفق الانترنت من جهة وعدم تلقي تكوين في استخدام منصات التعليم عن بعد من جهة أخرى، كما نجد أن أغلب الطلبة كانت استجاباتهم أنه لا يجب الاعتماد على التعليم عن بعد في تدريس جميع المقاييس، بالإضافة إلى عدم امتلاك كل الطلبة للإمكانيات التي تساعدهم على التعليم عن بعد مما يعرقل امكانية حصولهم على الدروس و صعوبة تواصلهم مع الأساتذة وكذلك اعتقادهم أن التعليم عن

بعد لا يظهر قدرات وامكانيات الطالب الذاتية بالاعتماد على أسلوب واحد في التقييم دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وهذا ما يعني أن التعليم عن بعد في نظرهم لا يمكن أن يبرز قدراتهم الذاتية كما هو الحال في النظام التقليدي، وما يصب في قالب اتجاهات الطلبة السلبية نحو التعليم عن بعد هي أن معظم الطلبة يرون أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته.

بحيث اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (بشير عبد الواحد 2021) التي أشارت نتائجها إلى أنه تم تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين ادارة الجامعة والاساتذة والطلبة مما أثر على عملية ايصال المعلومة. بالإضافة إلى أنه تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الاعلام الآلي وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

واختلفت مع دراسة (لتماس لزول وعبير عثمانى 2019) توصلت إلى نتيجة مفادها أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

2_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على: اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد إيجابية.

جدول رقم (8): اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد

المتغير	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة	القرار
جامعة برج بوعريريج	95	78	88.3579	12.51290	94	8.068	0.000	0.05	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (8) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الثالثة جامعة برج بوعريريج قدر ب (88.357) والمتوسط الفرضي قدر ب (78)، وبلغت قيمة t (8.068) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالرجوع إلى القيمة الاحتمالية sig التي بلغت (0.00) والتي كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي إذن اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس

بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد ايجابية وبالتالي تحققت الفرضية ،ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى التراث النظري حول التعليم عن بعد حيث يتضح لنا أن التعليم عن بعد يتناسب مع متطلبات العصر فالتعليم عن بعد يمكن الطلبة من الاعتماد على انفسهم في التعلم ويشجعهم على البحث والاستكشاف، وهذا ما يتبين في نظرية "ويدماير" للدراسات المستقلة حيث يتمثل جوهر التعليم عن بعد في استقلالية المتعلم وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح الدراسة المستقلة ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، حيث وضع نظاما يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية وطبقا لما ذكره فإن هذا النظام لا بد وأن يكون قادرا على أن: يعمل في أي مكان يوجد في الطلاب سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت. ويضع المسؤولية الأكبر في التعلم عن بعد على عاتق المتعلم. كما يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية، ويقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار وذلك فيما يتعلق بالمقررات وأنماط التعلم أو طرق التدريس.

من خلال نزول الباحثة إلى الميدان تبين لها ان هذا راجع إلى أن استجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج حول التعليم عن بعد ايجابية بحيث تعبر استجاباتهم عن مدى اتجاهاتهم الايجابية نحو التعليم عن بعد فهو يتيح للطلبة فرصة التعلم في أي وقت وأي مكان باختصار الوقت والجهد حيث يفضلون التعليم عن بعد لما له من مميزات مقارنة بالتعليم التقليدي، إذ أنه يحرر الطلبة من الالتزام بالبرنامج الدراسي وكتابة الدروس داخل القسم فبمجرد الدخول الى المنصة الرقمية يقوم الطالب بتحميل المحاضرات والملفات بسهولة دون مواجهة أي صعوبات في فهم الدروس أو تحميلها وما يميز التعليم عن بعد أنه يتيح فرصة التعلم للجميع ويزيد من الدافعية للبحث والتعلم. و قد توافقت دراستنا مع دراسة (خليفة حسبية وخليفة زينب 2021) التي توصلت إلى نتيجة مفادها وجود اتجاهات ايجابية لطلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.

3_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي)

جدول رقم(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الثالثة

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس العيادي	43	88.325	14.862

11.500	86.766	30	علم النفس المدرسي
8.221	90.590	22	علم النفس العمل والتنظيم
12.512	88.357	95	المجموع الكلي

جدول رقم(10): نتائج الفرضية الثالثة حسب متغير التخصص باستعمال الأسلوب الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	بين المجموعات	2	92.852	0.588	0.558	0.05	غير دال
	داخل المجموعات	92	157.958				
	المجموع	94	14717.832				

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم(9) و(10) يتبين أن المتوسط الحسابي لطلبة علم النفس العيادي قدر ب(88.325) و انحراف معياري(14.862) والمتوسط الحسابي لطلبة علم النفس المدرسي قدر ب(86.766) والانحراف المعياري قدر ب(11.500) والمتوسط الحسابي لطلبة علم النفس العمل والتنظيم(90.590) والانحراف المعياري قدر ب(8.221) ويتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية قدر ب(88.357) وانحراف معياري قدر ب(12.512). ويتضح كذلك قيمة f بلغت(0.58) عند درجة حرية 2، وبما أن القيمة الاحتمالية(0.557) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي تحققت الفرضية إذن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريبيج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص(علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى التراث النظري حول التعليم عن بعد حيث أوضح "هولمبرج" Borje Holmberj في نظريته "التفاعل والاتصال" إذ تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية تحت التصنيف الخاص بنظريات الاتصال وقد لاحظ أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالإنتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، وضع "هولمبرج" سبعة إفتراضات ينظر لها على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد . محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم . والإنخراط الإنفعالي في الدراسة والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يسهمان في زيادة متعة التعلم . والتمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية التعلم . المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم . الدافعية القوية للمتعم تيسر التعلم . والتعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة المتعلم وتدعيم دافعية المتعلم للتعلم عن طريق التفاعل ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي عملي التعلم . وفاعلية التدريس وفقا لآراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم ومن خلال هذه الافتراضات شكل "هولمبرج" نظريته كما يلي: يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم، ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متميزة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعلم عن بعد بالإضافة إلى أنه ييسر التعامل مع المحتوى التعليمي ويدمج المتعلم في الأنشطة المختلفة ويساعد في تعزيز الاتصالات الحقيقية والافتراضية بين النظام بكل مفرداته وبين المتعلم.

ومن خلال نزول الباحثة إلى الميدان تبين لها أن هذا راجع إلى أن استجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بحيث كانت معظم الاستجابات متساوية ما بين طلبة علم النفس العيادي وطلبة علم النفس المدرسي وطلبة علم النفس العمل والتنظيم على الرغم من اختلاف تخصصات الطلبة إلا أنهم تفاعلوا مع نظام التعليم عن بعد بشكل متكافئ وهذا راجع لأسلوب تلقي المحاضرات والدروس وكذلك انجاز البحوث والاختبارات ذاته عن طريق منصات التعليم عن بعد، فالطلبة لديهم استعداد لتلقي التعليم عن بعد عن طريق استخدام شبكة الانترنت من خلال الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة، كم أن البرنامج الدراسي والمقررات التعليمية التي يتلقاها الطلبة لا تختلف كثيرا عما يتلقاه الطلبة في النظام التقليدي مما شكل لدى الطلبة السنة الثالثة من تخصصات علم النفس (المدرسي والعمل والتنظيم والعيادي) وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (ريمة ادريس ورشيدة بوطي 2022) حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

وقد تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (لتماس لزول وعبير عثمانى 2019) توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي والتي تعزى لمتغير التخصص.

4_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي).

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الرابعة

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس العيادي	90	65.900	10.907
علم النفس المدرسي	25	75.920	9.490
علم النفس العمل والتنظيم	44	91.090	9.429
المجموع الكلي	159	74.446	14.880

جدول رقم (12): نتائج الفرضية الرابعة حسب متغير التخصص باستعمال الأسلوب الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	بين المجموعات	2	9408.860	90.774	0.000	0.05	دال إحصائي
	داخل المجموعات	156	103.651	16169.576			
	المجموع	158	34987.296	18817.719			

من خلال الجدول رقم (11) و(12) أن المتوسط الحسابي لطلبة علم النفس العيادي قدر ب(65.900) و انحراف معياري (10.697) والمتوسط الحسابي لطلبة علم النفس المدرسي قدر ب(75.920) والانحراف المعياري قدر ب(9.490) والمتوسط الحسابي لطلبة علم النفس العمل والتنظيم (91.090) والانحراف المعياري قدر ب(9.429) ويتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية قدر ب(74.446) وانحراف معياري قدر ب(14.880). ويتضح كذلك أن قيمة f بلغت (90.774) عند درجة حرية 2، وبما أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن لم تتحقق الفرضية، أي توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى التراث النظري حول التعليم عن بعد حيث يعتبر التعليم عن بعد وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات التي تواجه توافر الأماكن الدراسية حيث يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعداد ضخمة من المتعلمين في وقت واحد، كما يحقق التعليم عن بعد درجة عالية من التوازن بين مطالب المجتمع المتغيرة كما يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة ويوفر مرونة واستقلالية المتعلم، إلا أن اتجاهات الطلبة كانت مختلفة، أي أن متغير التخصص يلعب دور كبير في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في جامعة سطيف 2، وهذا راجع لاختلاف التخصصات ما بين علم النفس العيادي وعلم النفس المدرسي وعلم النفس العمل والتنظيم على الرغم من أن الدروس والمحاضرات التي يتلقاها الطلبة عبر منصات التعليم عن بعد ذاتها إلا أن وجهات نظرهم تختلف حيث نجد طلبة علم النفس العيادي لا تفضل التعليم عن بعد لأنه يختلف كل الاختلاف عما ألفه الطلبة في النظام التقليدي لما له من إيجابيات تخدم هذا التخصص، فتخصص علم النفس العيادي يحتوي بعض المقاييس لا بد أن يتلقاها الطالب عبر نظام التعليم التقليدي لذا لا يجب الاعتماد على التعليم عن بعد في تدريس جميع المقاييس أما عن تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العمل والتنظيم فاستجابات الطلبة أغلبها تفيد بأن شرح المحاضرات عن بعد يختلف عن شرحها داخل القسم لقرب الأستاذ من الطالب وإمكانية مناقشته عما يريد دون مواجهة أي صعوبات كما هو الحال في التعليم عن بعد، حيث لا يسهم التعليم عن بعد في زيادة التفاعل بين الأستاذ والطالب وإنما يواجه الطالب صعوبة في التواصل مع الأستاذ فإذا لم يتوفر تدفق سريع للأنترنت لا تتم عملية التعلم عن بعد، ومن خلال نزول الباحثة إلى الميدان تبين لها أن هذا راجع إلى أن استجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد

قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لتماس لزول وعبير عثمانى 2019) توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي والتي تعزى لمتغير التخصص. واختلفت مع دراسة (خليفة زينب وخليفة حسيبة 2021) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص

5_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

جدول رقم (13): نتائج الفرضية الخامسة باستعمال الأسلوب الإحصائي T لعينتين مستقلتين في

اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم عن بعد بجامعة سطيف 2 وبرج بوعريريج

اتجاهات الطلبة	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التباين F	sig	قيمة T	Sig	القرار الاحصائي
جامعة سطيف 2	159	14,880	74,446	9.516	0.002	_7.978	0.000	الفرق دال احصائيا
جامعة برج بوعريريج	95	12,512	88,357					

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح لنا من خلال الجدول (13) أن قيمة الانحراف المعياري قدرت بـ (14.880) بالنسبة لاتجاهات طلبة سطيف 2 في حين بلغ الانحراف المعياري لاتجاهات طلبة برج بوعريريج (12.512)، والمتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة سطيف 2 بلغ (74.446)، أما فيما يخص المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة برج بوعريريج فقد قدر بـ (88.357)، وبلغت قيمة t (-7.978) حيث بلغت قيمة التباين f (9.516) وبالرجوع إلى القيمة الاحتمالية (0.002) يتبين أنها أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه نطبق اختبار T لعينتين مستقلتين ومتجانستين. وجاءت قيمة T تساوي (-7.978) وهي قيمة دالة احصائيا بالنظر إلى قيمة sig (0.000) التي لم تتجاوز مستوى الثقة a (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة

السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد، ومنه فإن الفرضية لم تتحقق

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى التراث النظري حول التعليم عن بعد فقد أشار "ديزموند كيجان" في نظريته التكافؤ فكلما تكافأت وتعادلت خبرات التعلم فيما بين طلاب التعليم عن بعد وطلاب التعليم التقليدي كلما تكافأت وتعادلت المخرجات والنواتج والخبرات التعليمية فيما بينهما ، وفي تفسير "سيمونسن Simonson1995" لهذه النظرية يعتبر أن مفهوم التكافؤ أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل طالب وبالتالي فلا بد و أن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة وعلى الرغم من مميزات التعليم عن بعد وخصائصه التي تسهل على الطالب عملية التعلم في كل مكان وفي أي وقت إلا أن طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وبرج بوعريريج تختلف فطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 يرون أن التعليم التقليدي الحضوري أنسب لتدريس المقاييس الخاصة بتخصصاتهم، أما عن طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج يفضلون التعليم عن بعد ويرون أن التعليم عن بعد يتيح فرصة التعلم للجميع، ومن خلال نزول الباحثة إلى الميدان تبين لها ان هذا راجع إلى أن استجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 حول التعليم عن بعد سالبة واستجابات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج ايجابية بحيث قدرتهم على تلقي المحاضرات من المنصة الرقمية وسهولة تحميل مختلف الملفات دون مواجهة أي صعوبة في تحميل المحاضرات ومختلف البرامج التعليمية والتمكن من التنوع في مصادر المعرفة من خلال التعليم عن بعد ولا يواجهون أي صعوبة في التواصل مع زملائهم وانجاز البحوث والتواصل مع الأساتذة كما يرون أن التعليم عن بعد ينمي لديهم الرغبة في الاستكشاف أما عن طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 فلا يفضلون التعليم عن بعد باعتباره لا ينمي الرغبة والاستكشاف لدى الطالب فيفضلون التعليم الحضوري بدلا منه باعتباره يظهر قدرات الطالب الذاتية ويسمح بالمشاركة الفعالة أثناء اللقاء المحاضرة باعتباره يسمح بالتواصل مع الاستاذ والزملاء وجها لوجه وفي نفس المكان والزمان. لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بشير عبد الواحد 2021) التي أشارت نتائجها إلى أنه تم تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين ادارة الجامعة والاساتذة والطلبة مما أثر على عملية ايصال المعلومة. بالإضافة إلى أنه تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيها ما تعلق بالجانب التقني.

واختلفت مع دراسة (ريمة ادريس وبوطي رشيدة 2022) أن للطلبة الجامعيين اتجاهات محايدة نحو التعليم عن بعد .

6_استنتاج عام:

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها يمكن أن نستنتج أن اتجاهات طلبة علم النفس بجامعة سطيف 2 وبرج بوعريريج متباينة في ما بينها حيث تبين أن :
_ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد سلبية.

_ اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد إيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم وعمل، علم النفس المدرسي)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي / علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة سطيف 2 وطلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

_مقترحات الدراسة:

من خلال ما سبق وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح مايلي:

_ إقامة حملات توعوية توضح أهمية التعليم عن بعد

_ تكوين وتدريب الطلاب لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات المعلومات والاتصال الحديثة

_ تكوين الطلبة في كيفية استخدام المنصة التعليمية

_ مواكبة التطورات في نظام التعليم العالي دون التخلي عن التعليم التقليدي الحضوري

_ خلق اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لتمكين الطلبة من إقتناء الحواسيب والهواتف بأسعار تنماشى مع

قدراتهم الشرائية.

خاتمة:

في ظل التطور التكنولوجي السريع وتوسع استخدام الانترنت، اصبح التعليم عن بعد أحد النماذج التعليمية الحديثة والمتطورة بحيث يختلف عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد او توقيت واحد وقد أصبح نظاما تعليميا سائدا في معظم دول العالم لما له من ميزات وخصائص، بما أن الجزائر من الدول التي تسعى إلى الارتقاء بنظامها التعليمي في جميع المستويات التعليمية فقد عمدت في الآونة الأخيرة إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد في التعليم العالي و باعتبار الطالب محور العملية التعليمية فإن تبني أي نظام تعليمي لا بد من مراعات ميولات واتجاهات الطالب التي تعتبر من العناصر المهمة المؤثرة في سلوك الفرد ودوافعه وبالتالي تعتبر معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد موضوع ف غاية الأهمية، فمعرفة اتجاهات الطلبة نحو نظام التعليم عن بعد يسمح بمعرفة مدى نجاح تطبيق هذا النظام والكشف عن الصعوبات التي قد تعيق عملية التعليم عن بعد، لذلك جاءت دراستنا هذه لمعرفة اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 وجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد و مدى تقبل الطلبة لنظام التعليم عن بعد، والتعرف على الصعوبات التي قد تعيق عملية التعليم عن بعد، حيث أن الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد فقد كانت اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد سلبية أما عن اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة برج بوعريريج ايجابية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصصاً بالنسبة اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة برج بوعريريج فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة سطيف 2 و طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة برج بوعريريج نحو التعليم عن بعد.

قائمة المراجع:

_ الكتب:

- 1_ ابراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط، 1. الاردن: مؤسسة الوراق
- 2_ الشربيني، زكريا احمد وآخرون. (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية . الرياض: مكتبة الشقري
- 3_ العسكري، عبود عبد الله. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ط، 2. دمشق: دار النمير.
- 4_ الغرباوي، محمد عبد العزيز. (2009). الاتاهات النفسية . ط، 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي دار أجنادين للنشر والتوزيع.
- 5_ العلي، أحمد عبد الله. (2005). التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 6_ النعيمي، محمد عبد العال وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. د. ط. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- 7_ بدران، شبل والدهشان، جمال. (2001). التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
- 8_ بيتس، طوني. (2007). التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. ترجمة وليد شحاته. ط، 2. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للأبحاث والتطوير
- 9_ عبد الرؤوف، طارق. (2014). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. ط، 1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب
- 10_ فتحي عقل، امل. (2015). تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي العالي. ط، 2. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- 11_ شلوسر وسيموسن، لي أيزر ومايكل. (2015). التعليم عن بعد ومصطاحات التعليم الالكتروني. ترجمة نبيل جاد عزمي. ط، 2. بيروت: مكتبة بيروت للنشر والتوزيع
- 12_ جوهاري، سمير. (2019.2020). مطبوعة جامعية في تقنيات جمع البيانات. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة برج بوعرييج.
- 13_ حسن عماشة، سناء. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها. ط، 1. مصر: دار مجموعة النيل العربية
- 14_ السمراي، نبيهة صالح وأميين، عثمان علي. (2011). مقدمة في علم النفس. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع

_المذكرات:

- 15_دراسة آسيا ذبلوي وبوخريص هاجر.(2023).اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الابداعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي. ورقة
- 16_دراسة ريمة ادريس وبوطي رشيدة.(2022).اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه.بسكرة
- 17_دراسة بشير عبد الواحد.(2021).أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية.أدرار
- 18_دراسة خليفة حسيبة وخليفة زينب.(2021).اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي.جيجل
- 19_دراسة لتمام لزل وعبير عثمانى.(2019).اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي .البويرة
- 20_دراسة ماز فاطمة.(2017).اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص تحليل المعطيات .مستغانم
- 21_دراسة بوعمود فضيلة.(2016).اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه .سعيدة
- 22_دراسة لقلبي زيان.(2015).اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي. بوسعادة

_المجلات:

- 23_عميرة ،جودة على.(2019). خصائص و أهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية المجلة .العربية للأدب والدراسات الانسانية.العدد(6)
- 24_بلعور و حريتي ،الطاهر وميساء .(2022). الجامعة وثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي المجلد (5). العدد(1) جامعة جيجل.
- 25_د.عياط والعبيدي ،ود.عائشة و أمين.(2021). اتجاهات طلبة السنة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الأغواط مجلة العلوم الانسانية .المجلد(8).العدد(2). أم البواقي
- 26_ دليوفضيل وآخرون.(2001).إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية منشورات جامعة منتوري. قسنطينة

الملحق رقم (1): الاستبيان في صورته الأولى.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي_ برج بوعريريج

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

استبيان موجه للتحكيم

عنوان المذكرة:

اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد

دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريريج وجامعة سطيف 2

أستاذي/أستاذتي الفاضل(ة)

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الجامعة:

التعليمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، تحت عنوان "اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد (دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريريج وسطيف2)" وعلى هذا الاساس نرجو منكم التعاون معنا بتقديم آرائكم واقتراحاتكم حول بنود الاستبيان شكلا ومضمونا، بكل عناية ودقة لخدمة البحث العلمي

نشكركم على تعاونكم

2024/2023

من إعداد الطالبة: اشرف الأستاذ

د/ سمير جوهاري

لعواشرة شيما

بدائل الإجابة: (موافق بشدة/موافق/محايد/ غير موافق/غير موافق بشدة)

البيانات الشخصية:

ال تخصص:

علم النفس العيادي

علم النفس تنظيم وعمل

علم النفس المدرسي

الجامعة:

جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

عبارات الاستبيان

الرقم	العبارات	القياس		الصياغة		التعديل المقترح	ملاحظات
		تقيس	لا تقيس	ملائمة	غير ملائمة		
01	أتمكن من استخدام الانترنت بسهولة (تحميل الملفات، أبحاث، كتب)						
02	أستطيع الدخول إلى المنصة الرقمية بسهولة						
03	أتحصل على المحاضرات بسهولة عن طريق منصة moodle						
04	أملك تدفق سريع للإنترنت						
05	شرح المحاضرات عن بعد يختلف عن شرحها في القسم						

					06	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم
					07	أحتاج إلى مساعدة الآخرين لاستخدام المنصة الرقمية
					08	أنا لا أفضل التعليم عن بعد
					09	يمكنني التعليم عن بعد في أي وقت
					10	يمكنني التعليم عن بعد في أي مكان
					11	أجد صعوبة في فهم الدروس عبر التعليم عن بعد
					12	ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث والاستكشاف
					13	يحررني التعليم عن بعد من الالتزام بالبرنامج الدراسي
					14	التعليم عن بعد مكلف ماديا
					15	يسهم التعليم عن بعد في خلق التفاعل بين الأستاذ والطالب
					16	لا أستطيع انجاز البحوث مع زملائي عبر التعليم عن بعد
					17	أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من ايجابياته
					18	لا أواجه صعوبات في تلقي المحاضرات عبر التعليم عن بعد
					19	أستطيع التنوع في مصادر المعرفة من خلال التعليم عن بعد
					20	لا يجب الاعتماد على التعليم عن بعد في تدريس جميع المقاييس
					21	يعتمد الأساتذة في التقويم عن بعد على أسلوب واحد لا يراعي

						الفروق الفردية بين الطلاب.
						22 أجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة
						23 لا أملك الإمكانيات التي تساعدني على التعليم عن بعد.
						24 التعليم عن بعد مكلف ماديا
						25 التعليم عن بعد يزيد من الدافعية للتعلم
						26 تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بعد
						27 ضعف تدفق الإنترنت يعيقني في عملية التعلم عن بعد.
						28 أرى أن التعليم عن بعد ليس الوسيلة المناسبة لتقييم مهاراتي العلمية.
						29 أفض التعليم عن بعد على التعليم التقليدي.
						30 التعليم عن بعد لا يظهر قدرات وإمكانيات الطالب الذاتية.

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم

الملحق رقم (2): الخصائص السيكومترية للاستبيان

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,672	30

- a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,600
		Nombre d'éléments	15 ^a
	Partie 2	Valeur	,325
		Nombre d'éléments	15 ^b

	Nombre total d'éléments	30
	Corrélation entre les sous-échelles	,555
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,714
	Longueur inégale	,714
	Coefficient de Guttman	,703

a. Les éléments sont : البند1, البند3, البند5, البند7, البند9, البند11, البند13, البند15, البند17, البند19, البند21, البند23, البند25, البند27, البند29.

b. Les éléments sont : البند2, البند4, البند6, البند8, البند10, البند12, البند14, البند16, البند18, البند20, البند22, البند24, البند26, البند28, البند30.

Corrélations

الدرجة الكلية	الدرجة	البند1	البند2	البند3	البند4	البند5	البند6	البند7	البند8	البند9	البند10	البند11	البند12	البند13	البند14	البند15	البند16	البند17	البند18	البند19	البند20	البند21	البند22	البند23	البند24	البند25	البند26	البند27	البند28	البند29	البند30
		Corrélation de Pearson	1	,304	,244	,391*	-,010	,280	,254	-,098	,267	,607*	,434*	,430*	,465*	,389*	-,027	,663*	,125	,313	-,379*										
Sig. (bilatérale)		,102	,103	,032	,960	,134	,106	,605	,104	,000	,001	,001	,000	,003	,809	,000	,509	,009	,002	,003											
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30		

Corrélations

	البند 19	البند 20	البند 21	البند 22	البند 23	البند 24	البند 25	البند 26	البند 27	البند 28	البند 29	البند 30
الدرجة_الدرجة لية Corrélation de Pearson	,46 7**	,26 5	- ,18 2	,64 4**	,44 4*	,34 3	,42 6*	,25 3	,40 2*	,37 2*	,35 7	,57 3**
Sig. (bilatérale)	,00 9	,15 6	,33 6	,00 0	,01 4	,06 3	,01 9	,17 7	,02 8	,04 3	,05 3	,00 1
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (3): الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي_ برج بوعريريج

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التعليمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، تحت عنوان "اتجاهات طلبة السنة الثالثة علم النفس نحو التعليم عن بعد (دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريريج وسطييف2)" وعلى هذا الأساس نرجو منكم ملئ هذا الاستبيان بكل عناية ودقة، وهذا العمل موجه فقط للبحث العلمي ويتسم بالسرية التامة.

نشكركم على تعاونكم

السنة الجامعية: 2024/2023

الاستبيان

_ ضع علامة (x) في إطار الاجابة المناسبة حسب رأيك

البيانات الشخصية

الجامعة:

_ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

_ جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييريج

التخصص:

_ علم النفس العيادي

_ علم النفس تنظيم وعمل

_ علم النفس المدرسي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أتمكن من تحميل الدروس والملفات من المنصة الرقمية بسهولة					
02	أتمكن من الدخول إلى المنصة الرقمية بسهولة					
03	أحصل على المحاضرات بسهولة عن طريق منصة moodle					
04	أرى أن شرح المحاضرات عن بعد يختلف عن شرحها داخل القسم					
05	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم					
06	أنا لا أفضل التعليم عن بعد					
07	يمكنني التعلم عن بعد في أي وقت					
08	أجد صعوبة في فهم الدروس عن بعد					

					يمكنني التعلم عن بعد في أي مكان	09
					ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في البحث	10
					يحررني التعليم عن بعد من الالتزام بالبرنامج الدراسي	11
					يسهم التعليم عن بعد في زيادة التفاعل بين الأستاذ والطالب	12
					لا أتمكن من انجاز البحوث مع زملائي عبر التعليم عن بعد	13
					أرى أن سلبيات التعليم عن بعد أكثر من إيجابياته	14
					لا أواجه صعوبات في تلقي المحاضرات عبر التعليم عن بعد	15
					أستطيع التنوع في مصادر المعرفة من خلال التعليم عن بعد	16
					لا يجب الاعتماد على التعليم عن بعد في تدريس جميع المقاييس	17
					أرى أن التعليم عن بعد يتيح فرصة التعلم الجماعي	18
					لا أملك الامكانيات التي تساعدني على التعليم عن بعد	19
					ينمي التعليم عن بعد لدي الرغبة في الاستكشاف	20
					التعليم عن بعد يزيد من الدافعية للتعلم	21
Dce'					تلقيت تكويننا عن استخدام منصات التعليم عن بعد	22
					ضعف تدفق الانترنت يعيقني في عملية التعلم عن بعد	23
					أعتقد أن التعليم عن بعد لا يظهر قدرات وامكانيات الطالب الذاتية	24

					أجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة	25
					أفضل التعليم عن بعد على التعليم التقليدي	26

الملحق رقم(4):نتائج فرضيات الدراسة .

نتائج الفرضية الأولى:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
université setif	159	74,4465	14,88081	1,18013

One-Sample Test

	Test Value = 78				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
université setif	-3,011	158	,003	-3,55346	-5,8843

One-Sample Test

	Test Value = 78
	95% Confidence Interval of the Difference

	Upper
université setif	-1,2226

نتائج الفرضية الثانية:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Atitude bordj	95	88,3579	12,51290	1,28380

One-Sample Test

	Test Value = 78				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
	Lower				
Atitude bordj	8,068	94	,000	10,35789	7,8089

One-Sample Test

	Test Value = 78
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
Atitude bordj	12,9069

نتائج الفرضية الثالثة:

Descriptives

atitute bordj

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
clinique	43	88,3256	14,86242	2,26650	83,7516	92,8996
scolaire	30	86,7667	11,50017	2,09964	82,4724	91,0609
travail	22	90,5909	8,22111	1,75275	86,9459	94,2359
Total	95	88,3579	12,51290	1,28380	85,8089	90,9069

Descriptives

atitute bordj

	Minimum	Maximum
clinique	49,00	124,00
scolaire	62,00	113,00
travail	76,00	101,00
Total	49,00	124,00

ANOVA

atitute bordj

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

Between Groups	185,705	2	92,852	,588	,558
Within Groups	14532,127	92	157,958		
Total	14717,832	94			

نتائج الفرضية الرابعة:

ANOVA

atitude setif

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	18817,719	2	9408,860	90,774	,000
Within Groups	16169,576	156	103,651		
Total	34987,296	158			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: atitude setif

LSD

(I) specialité setif	(J) specialité setif	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval Lower Bound
clinique	scolaire	-10,02000*	2,30168	,000	-14,5665

scolaire	travail	25,19091 [*]	-1,87280	,000	-28,8902
	clinique	10,02000 [*]	2,30168	,000	5,4735
travail	travail	15,17091 [*]	-2,54985	,000	-20,2076
	clinique	25,19091 [*]	1,87280	,000	21,4916
	scolaire	15,17091 [*]	2,54985	,000	10,1342

Multiple Comparisons

Dependent Variable: attitude setif

LSD

(I) spécialité setif	(J) spécialité setif	95% Confidence Interval
		Upper Bound
clinique	Scolaire	-5,4735 [*]
	Travail	-21,4916 [*]
scolaire	Clinique	14,5665 [*]
	Travail	-10,1342 [*]
travail	Clinique	28,8902 [*]
	Scolaire	20,2076 [*]

نتائج الفرضية الخامسة:

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
attitude	Equal variances assumed	9,516	,002	-7,639	252
	Equal variances not assumed			-7,978	224,579

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
attitude	Equal variances assumed	,000	-13,91135	1,82120	-17,49806
	Equal variances not assumed	,000	-13,91135	1,74380	-17,34765

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
attitude	Equal variances assumed	-10,32465

Equal variances not assumed

-10,47506

